

برئاسة خادم الحرمين الشريفين :

ترأس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز جلسة مجلس الوزراء السعودي مساء الاثنين الخامس من شهر ذي القعدة عام ١٤٠٥ هـ والتي خصصت معظمها لمناقشة امور الحج .

وقال معاليه وفي هذا الصدد تحدث مولاي حفظة الله عن رعايته وملاحظاته حول التقارير المرفوعة لجلالته من الجهات المعنية بشئون الحجيج في ضوء نتائج حج العام الماضي. وأعرب جلالته عن تطلعاته الكريمة لما يأمل أن يكون عليه مستوى الحج لهذا العام في جميع مراحله كما أصدر توجيهاته السامية إلى أصحاب السمو والمعالي من الوزراء المختصين بخدمات ضيوف الرحمن لمضاعفة الجهود وتجنيد كافة

وعقب الجلسة صرح معالي وزير الإعلام السعودي الأستاذ الشاعر بندوباد وكالة أنباء السعودية والامانة للفقيرين بأن خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز قد خصص جانباً كبيراً من هذه الجلسة لبحث القضايا المتعلقة بخدمات الحجيج هذا العام في مختلف المجالات والمشاعر منذ وصولهم إلى الأرض المقدسة حتى مغادرتهم عائدتين إلى ديارهم بعد أدائهم فريضة

السعودية :

الأجهزة الحكومية تكمل استعداداتها لاستقبال ضيوف الرحمن في بدء موسم الحج

كما تم خلال الاجتماع دراسة توفير ورش اصلاح متنقلة لاصلاح السيارات وبحث موضوع عدد مقاعد السيارات الخاصة بالنقل التي تستأجر .

وقد أكد مدير الإدارة العامة للمرور بأن خطة المرور لهذا العام سوف يراعى فيها اعطاء التسهيلات للحجاج حتى يؤدوا مناسكهم في يسر وسهولة .

كما أكد اللواء الحربي في تصريح لوكالة الأنباء السعودية بأن الآمال معقودة من أجل الوصول للنجاح المنشود لهذه الخطوة والتي سوف تعلن في موعدها المحدد بعد اعتمادها من سمو وزير الداخلية.

وفي البداية المؤخرة قامت
مديرية الشؤون الصحية
بمحافظة المدينة المنورة بالانضمام
خمس مراكز صحية متنقلة
داخل المدينة المنورة تعمل على
مدي الأربع والعشرين ساعة
للتقديم الخدمات الصحية
للمواطنين في المركز الدوامية
والمرضى في العيادة
الشوقية من مسجد جلال وعمر
الوقفية ومركز زقيل الجبل
ومركز مبركة حيض البر
بالإضافة إلى مركز صحي في
الناحية الجنوبية من الحرم

اجتماعا بفتح الحكة مع رئيس
اللقاية العامة للسيارات
ورئيسا الشركات الخاصة
بفتح الخاء وتم خلا
الاجتماع مناقشة موضوع نف
الصاج التلحين
المستند
الطواله الجسدي
ويبحث موضوع التنسيب
ما بين مواقع اقامة الحجاج
مكة الحكة ومضى وعرف
وشجع خبة للذين ينالون
هل خطبة المروز وتزويد
الذين من خطبة المروز

استمرار صرف المساعدات المأوية للمساجد والجمعيات والمراكز الإسلامية

مكة المكرمة : اخبار العالم الاسلامي
وافق معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي
الدكتور عبدالله عمر نصيف على صرف مبلغ خمسة عشر
الف ريال سعودي كمساهمة من الرابطة لاكمال بناء
مدرسة لعلوم القرآن في اسلام اباد ببلاستان .

كما وافق معاليه ايضا على
صرف مبلغ خمسة الاف جنيه
سودانى كمساعدة من الرابطة
لانشاء خلوة فى قرية الفار
بالسودان للتدريس القرآن
الكريم .

● نصيف ●

ونشر رسالة القرآن الكريم
وعلموه في العالم .
كما تمت الموافقة على صرف
مبلغ ألف وخمسمائة دولار
كمساهمة من صندوق المساجد

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في مجال مساعدة ضحايا الجف

السيد يوسف عيسى عيسى...
 دور غريب للوقاية، وبالمخصوص من ميثاقنا، والاستغلال على ما ينبغي...
 تتشكل ولقد أخرج مكنون من الأخوين الدكتور/ صباح المصور
 والدكتور/ أحمد الفطوني، من صندوق إعانة المرضى بالكلية، وذلك
 بهدف إضمار أهمية التي درسها المؤلف السابق على الطبيعة، منها استحداث
 مشاريع زراعية واستغلال أراضي وحجر ألبان، ولقد تم مساعدات غذائية
 وللانعزاف على مشاريع جمعية أحياء التراث الإسلامي خاصة فيما يتعلق
 بإدارة المنشآت الإسلامية، بالإضافة إلى بعض الأعمال لصالح بيت
 الزكاة ومشروع كاتلج البليم وجمعية عبدالله التوري الخيرية،
 وقد غفلت زبارة المؤلف الأميرة هذه والتي حملت فيها ما فيه من ربح

بالرابطة لإعادة بناء مسجد
بنيدال .
وعلى صرف مبلغ خمسة
الاف ريال سعودي كمساهمة
من الرابطة للزريم وفرش
مسجد الشيخ حامد جوت الله
بالسودان .

وعلى صرف مبلغ خمسة
عشر ألف ريال سعودي
كمساهمة من صندوق المساجد
بالرابطة لبناء مسجد قرية
وتيد بالقليم الجزيرة
بالسودان . وعلى صرف مبلغ
ألف دولار كمساعدة من
الرابطة لإكمال بناء مدرسة
ومسجد في نيبال .

الجدير بالذكر ان خادم
الحرمين الشريفين جلالة الملك
فهد بن عبدالعزيز يدعم
صندوق المساجد بتبرع
شخصي سنوي حتى يتمكن من
تادية الهدف الذى انشئ من
احله لاعمار بيوت الله .

**تواصل أعمالها
ف في أفريقيا**

مليون دولار. (٦٦١,٩٠٠) بالإضافة
ال مبلغ سابعة دولا عديدة وهي
موريتانيا والسفاح وغامبيا ومال
وساحل العاج. ففي موريتانيا تم توزيع
أكثر من ١٥ شاحنة من الأغذية على
المستفيدين بكافال والمرضى بسوء
التغذية. وبالمصروف من التجهيزات
السكنية حول العاصمة نواكشوط. أما في
السفاح فقد تبرع أولاد كيميت من
الأغذية وزعمها على المحتاجين خلال شهر
رمضان المبارك. بالإضافة إلى قيام أولاد

المتنص: ص ١٤

ان من اكبر اسباب خلفنا وتاخرنا هو لهننا وراء حضرات الامم الاخرى ..
 قلنا عندما تحدثنا عن الصلوات او ايذا الاخرى بركب الامم الاخرى لقلتنا عن
 انهم يحاولون التصالح بآخر اخرج .. او يبدون ان ذلك ليس بسيرة الانبياء
 هريجية على تجربتنا الحضارية المعاصرة التي لها من الاستعلاء الكثير من
 انبياء والاعيان النابتة من تجربته هو وسعي بها الى تحكيم مساهمة خلافة
 هاشمية لانس حضارتنا .. والتفخيم الحضوية والطعن في مفاهيم مفهوم العلمانية
 متواها الجريسي البديت على تمجيد شخصية الفرد المسلم ونسب كل آسسه
 مقروية ومركباته العبدية

136 الوضع المميز من أسبغ هو الذي جعل فطيلة وزير الأوقاف الأردني ن
الديوبندية ٦ شعبان ١٤٠٥ هـ - المسلمون يقول ان لدينا دعوى أخلاقيا أكثر
الحرب وإن العلم الإسلامي ما قبل هؤلاء من المخطط الهادف إلى إضعاف
الجماعات الإسلامية يختلف مظاهرها ومشاربيها ..
الفرقة: ان أسبغ من حلقه في الحرب والإسلام تطبيع أوصيل الوحدة
القضية: والإصطناعية والأصطناعية والسياسية بين الأمم الإسلامية ، وبدا في كل
والقائمين في أوجه مصيرون الجماعات القليلة من جوانبها الإسلامية والتعزيز
ل العلاقات الالمانية يدل من القلة الإسلامية .

بلعنا وبند رجل المستقل .. فشبها اليوم يعيش قلقا وسط حكم ملء
والغريبات والفرقات الممدة مما يجعله في جيرة من امره ..
على صراع الانزلاق في علم الشهوات .. ويعيش من فقدان الأسرة التي يخلص بها

• **المرحلة الأولى:** تحديد الأهداف والغايات.

عبد الله الداري محمد حمزة حسيني

المسلمون
المغتربون
يشكرون

خادم الحرمين الشريفين
أعرب المؤتمر الأول للمفتربين
الأردنيين عن شكره وتقديره
لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز
للمجهودات التي يبذلها جلالاته في
خدمة المسلمين والمفتربين العرب
في المملكة .
ونوه المؤتمر بالرعاية التي
يولها جلالة الملك للمواطنين
الأردنيين العاملين في المملكة .
كما أعرب المؤتمر في برقية الى
رؤساء دول مجلس التعاون لدول
الخليج العربية عن الاستنكار
الشديد لحوادث الارهاب التي
تعرض لها المنطقة والاستعداد
لوقوف صفا واحدا مع أبناء هذه
الدول للتصدي لمثل هذه
المحاولات الاجرامية .

فَأَرْسَلَ عَلَيْهِمُ الْمَدَائِدَ فَقَالَ عَالِمٌ
مِنْهُمْ خُذُوا خُبْرًا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيكُمْ

تم ترشيح ٢٣٣ داعية منهم
١٨٨ من داخل المملكة و ٤٥ من
خارجها للمشاركة في توعية
وتوجيه ضيوف الرحمن خلال
موسم الحج هذا العام
بالإضافة الى ٥٠ مترجما من
الجامعة الإسلامية وجامعة
الامام محمد بن سعود وجامعة
ام القرى .

صرح بذلك الامين العام للتوعية الاسلامية في الحج الشيخ جابر المدخلي وأوضح بان هؤلاء الدعاة والمترجمين سيوزعون على مراكز للتوعية الاسلامية في مداخل مكة المكرمة والمواقيت والتدريس في الحرمين الشريفين والمراكز المجاورة لهما .

تمهيدات
دولية

حتى لا نعلق
كل شيء
على سماعة
الغرب !!

يكتبها :
الشيخ بابكر درويش

214111

مكة المكرمة ٥٢٨-٥٢٧ ج. ١
رابطه العالم الإسلامي ٥٢٦١١٧٧ مكة

عبد السلام الداري محمد حمزه حسيني

العلماء

إدارة القرآن الكريم بالرابطة

ونشاط مبعوثيها في أنحاء العالم

من ضمن النشاطات التي تقوم بها رابطة العالم الإسلامي ممثلة في إدارة شؤون القرآن الكريم إرسال الأئمة وأساتذة القرآن الكريم إلى أنحاء المعمورة في شهر رمضان الكريم .. وبخاصة إلى مناطق الأقليات الإسلامية حيث تزداد حاجة المسلمين هناك إلى من يرشدهم إلى أمور دينهم .. ويعمل على أن يبعد بينهم وبين أجواء الكفر والضلال التي تحيطهم من كل جانب .. من أجل المحافظة على عقيدتهم من الضياع وفي شهر رمضان الماضي انقشر أئمة الرابطة ودعاتها في الكثير من أنحاء المعمورة .. في أمريكا .. وفي بريطانيا .. وفي أفريقيا .. وجنوب شرق آسيا وقد استطاعوا أن يقدموا الكثير من الخدمات الإسلامية وقد كانت إدارة القرآن الكريم بالرابطة تتابع مجهودات هؤلاء الدعاة

ونحاول الآن أن نلقى الضوء على نشاطات بعض من هؤلاء الأساتذة ونتابع على لسانهم انطباعاتهم عن الإسلام والمسلمين في ديار الغربة.

إعداد: كمال الدين مصطفى

المسلمون بخير

عبد العزيز عثمان
موساوي .. بريطانيا ..
برمنجهام ..
كان يرادني قبل السفر العديد من التساؤلات عن أحوال المسلمين

هناك .. هل هم بخير .. هل يعانون من المضايقات .. وكنت أظن بأنني شخصياً سأواجه بعض المشاكل .. ولكن الحمد لله كل ترقائتي لم تصب بعد وصولي إلى مدينة برمنجهام .. حيث استقبلني الاخوة هناك خير استقبال يذمها إلى



المركز الإسلامي في لندن .. ليلية من الدلائل



الشيخ مصطفى الروان



فؤاد مصطفى



محمد دين غاصف



عبد العزيز عثمان



علي صالح احمد



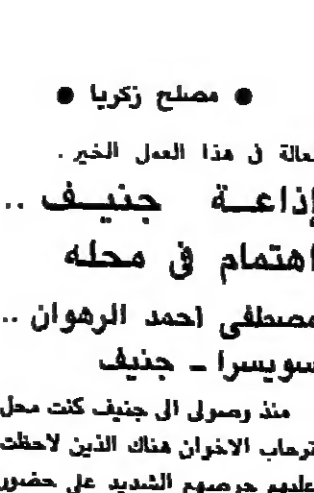
مصطفى زكريا



محمد دين غاصف



فؤاد مصطفى



عبد العزيز عثمان

مركز الجمعية الإسلامية ببرمنجهام حيث التقيت بالشيخ محمد احمد رئيس الجمعية وعرفت منه ان هناك مسجداً في مدينة هالين فيكس ل حاجة ملحة لإمام يؤتم بشؤونهم الدينية .. وعلى الفور توجهت إلى هالين فيكس والتي تبعد عن برمنجهام بحوالي ٢٥٠ ميلاً ..

لماذا لا اقرأ كثيراً ؟

عندما بدأت أقيم المصليين رأيت من الأفضل أن أقرأ جزءاً واحداً من القرآن .. وكنت أظن أنهم سيقبلون أن هذا كثير .. ولكنهم طلبوا مني أن أزيد في القراءة .. وقالوا أنهم سعداء بالوقوف طويلاً بين يدي الله .. وقد كان عدد المصليين يزداد يوماً بعد يوم كما أن البعض منهم كان يخبر جهازاً للتسجيل وذلك لتسجيل قرائتي .. ولم تكن هناك عقبات لتوصيل رسالتي غير اللغة إذ أن معظم المسلمين هناك يتحدثون اللغة الإنجليزية ..

تريد مدرس لغة عربية

أعجبني في المسلمين هناك قوة التمسك بالعقيدة الإسلامية وعدم التهاون في الصلاة جماعة .. بالرغم من كثرة أماكن اللهو في مدينتهم إلا أنهم متمسكون بدينهم .. ويكرهون هذه الأشياء إلا أنهم لا يستطيعون مقاومتها ..

وأكثر ما أذهنت به أن المسلمين هناك مضطربون ومضطربون إلى معرفة المزيد عن الدين .. ومن الأحكام الإسلامية .. ومن كثير من الأمور

الهامة في العبادات والتسوية للمسلمين لمعظمهم من الآخرة الكسبائين والهند .. أما بالنسبة لاهل البلاد الانجليز فإن عدد المسلمين منهم قليل جداً لا يتعدى ٢ ٪ من عدد المسلمين بالبلد .. وكنت أقيم بالإضافة إلى إمامة الناس في الصلاة .. كنت أقوم بتدريس القرآن في المسجد وذلك بناء على دعوة تلقيتها من الطلاب الدارسين هناك .. وكانت مشكلتي الوحيدة معهم أنني لا أستطيع أن أشرح وأقرأ لهم القرآن وأحكام التجويد باللغة الإنجليزية بل كنت أكتفي بأن أمرهم أن يرددوا خلقى الآية .. أو يرددوا قراءة الآية .. وبالرغم من ذلك فهم يحاربون جادين بكل ما اتوا من قوة أن يتعلموا أكثر وأكثر وهم مضطربون إلى معرفة اللغة العربية وكانوا دائماً يرددون عن أمنيائهم بأن يكون هناك مدرس يعلمهم اللغة العربية وبالرغم من أنهم يعيشون في بلد غير إسلامي وبنماذج غير إسلامي فإن ثقافتهم الدينية مطمئة ومرضية .. ولقد تمكنت بفضل الله وتوفيقه من ختم القرآن الكريم في اليوم السادس والعشرين من رمضان ولقد اجتمع المسلمون بهذه المناسبة حيث دعيت عدد كبير من الأطباء والمعلمين لحضورها ..

وانتهز هذه الفرصة لأتوجه بالشكر الجزيل لكافة الأئمة العلم لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبد الله عمر توفيق وكل العاملين بالرابطة الذين أصبحوا مساهمة

شاهد شاهد من أهلها

أما أكثر المشاهد روعة وتأثيراً تلك المحاضرة التي ألقيتها بإحدى المدارس بمدينة « بين » والتي تبعها عن جنيف بحوالي ٢٠٠ كم تقريباً .. وقد حضرها جمع غفير من الطلاب والطالبات .. وقد ألقى المحاضرة باللغة الفرنسية الأستاذ عبد الحفيظ سكرتير المؤسسة الثقافية الإسلامية بجنيف والذي تحدث عن الصلاة والصيام والحج والزكاة وشرح لهم مبادئ ومجاسن تلك العبادات بأسلوب علمي ثم انتهت بعد ذلك الإجابة من قبل الطلاب وأسألهم عن أسئلتهم .. لا يفتتنون إلا بالعلم والبرهان وحسبهم فيحكيهم عبد الله عمر توفيق تصفب الأئمة العام للرابطة على ما يقدونه من أجل الإسلام والمسلمين

الحاضرين وكان يترجم الأستاذ والأجوبة سعادة الأستاذ عبد الحفيظ وقد سألت إحدى الطالبات عن لفافة الحجاب فأجاب فضيلة الشيخ الصابوني بالجواب للفتح والحكمة وحول نفس الموضوع تحدث مدير المدرسة وهو سويسري عن تجربته في الجزائر فقال .. أنه عندما رأى المرأة المتحجبة بالجزائر سروراً عظيماً لهذه الظاهرة التي أعجبتني وتمنى لو طبق هذا النظام من الحجاب عندهم وقال إنه لو طبق هذا النظام من الحجاب عندنا لبعثت عنا هذه الكوارث والفواحش التي تقع في مجتمعاتنا .. وعندما أتم هذه الجملة وجدت نفسي ودين شعور مني أريد .. الله أكبر ..

انتهت المحاضرة .. واعتلق الإسلام

وبعد المحاضرة صرح أحد الأساتذة عن رغبته في اعتناق دين الإسلام وطلب تزويده بمعلومات أكثر ويكتب إسلامية مترجمة .. وأرد بهذه المناسبة أن أشيد بالجهود التي تبذلها المؤسسة الإسلامية في جنيف وإبريزها للتصدي للمحولات المعاصرة للإسلام وتصحيح ما تراكم حولها من تشويه .. إلى جانب بذل الجهود الجبارة للحفاظ على عقيدة الأقلية المسلمة في سويسرا وتقديم التعليم لإبناء المسلمين والذين يقدر عددهم بحوالي ٧٥ ألف مسلم منهم ٢٠ ألف مسلم تركي ..

مصالح زكريا عبدالله - النمسا - فيينا

لقد كانت فرصة طيبة لتاحتلني لرابطة العالم الإسلامي لإمامة المسلمين في شهر رمضان المبارك بالنمسا .. ولكني أطلع على أحوال المسلمين هناك ..

وبعد العودة الأولى لوصولي إلى فيينا انكسرت الروح الإسلامية في الاستقبال الطيب الذي قوبلت به .. كما لاحظت أيضاً الحساس الشديد من قبل الشباب للاقبال على الصلاة وقد يبرز هذا الحساس بصورة شديدة لحرصهم على صلاة القيام وعلى تدبر معاني القرآن الكريم في الصلاة .. وكانت دموعهم تهرع عند سماعهم آيات العذاب ..

كما أؤكد أن المسلمين هناك متمسكون بعقيدتهم الإسلامية بالرغم من أن المركز الإسلامي تحيط به أجواء الكفر والافتتال حيث تكثر حوله البارات وأماكن اللهو .. ولكن المسلمين لقوة عقيدتهم الإسلامية لا يعيرون هذه المماريات أدنى التفات بل يزداد التزامهم لأوامر ربهم حقاً .. أنهم فتيحة أموا بريهم وزهناهم هدى .. وروبطنا على قلوبهم إذ قبلوا طلقوا ربنا رب السنوات والأرض لن نزعوا من موطئ أقدامنا لقد قلنا إذا شططنا ..

أخيراً .. لا يغوتني أن أعرب عن شكري لكل المسؤولين والرابطة وعلى رأسهم الدكتور عبد الله عمر توفيق الأئمة العام للرابطة على ما يقدونه من أجل الإسلام والمسلمين

أقليات إسلامية



منارة المسجد الكبير التابع للمركز الإسلامي ببيروت

وانتهز هذه الفرصة لأعرب عن شكري الجزيل للمسؤولين برباطة العالم الإسلامي للخدمات الكبيرة التي يقدمونها للإسلام والمسلمين في العالم ..

يفرحون بالقادمين من مكة

محمد عبدالله شفيق - نيجيريا - كانو

وصلت إلى مدينة كانو قبل يوم من شهر رمضان وتوفيت بالترحاب الشديد وبمنازل أول يوم في رمضان بدأت أزم جموع المصليين الذين كانت تصل أعدادهم إلى عشرة آلاف مصلي تقريباً وكنت أصلي بهم التراويح .. وكان عدد المصليين يزداد يوماً بعد يوم حتى وصل إلى اثني عشر ألف مصلي ..

وأكثر ما لفت انتباهي تمسك المسلمين بدينهم وحماسهم الشديد للصلاة والصوم .. وقد لاحظت أيضاً أن المسلمين هناك يفرحون جداً عندما يصل إليهم أخ من مكة ولقد خففت بفضل الله وتوفيقه المصحف الشريف يوم الجمعة السابع والعشرين من رمضان ..

إقبال متزايد على الصلاة

فؤاد مصطفى كمال - أمريكا - أيسنت لانتق

وصلت إلى مدينة « أيسنت لانتق » الأمريكية قبل يوم من شهر رمضان المبارك وكان في استقبال السيد محمد قروان رئيس المركز الإسلامي بهذه المدينة .. وقد قمت بإمامة المسلمين في

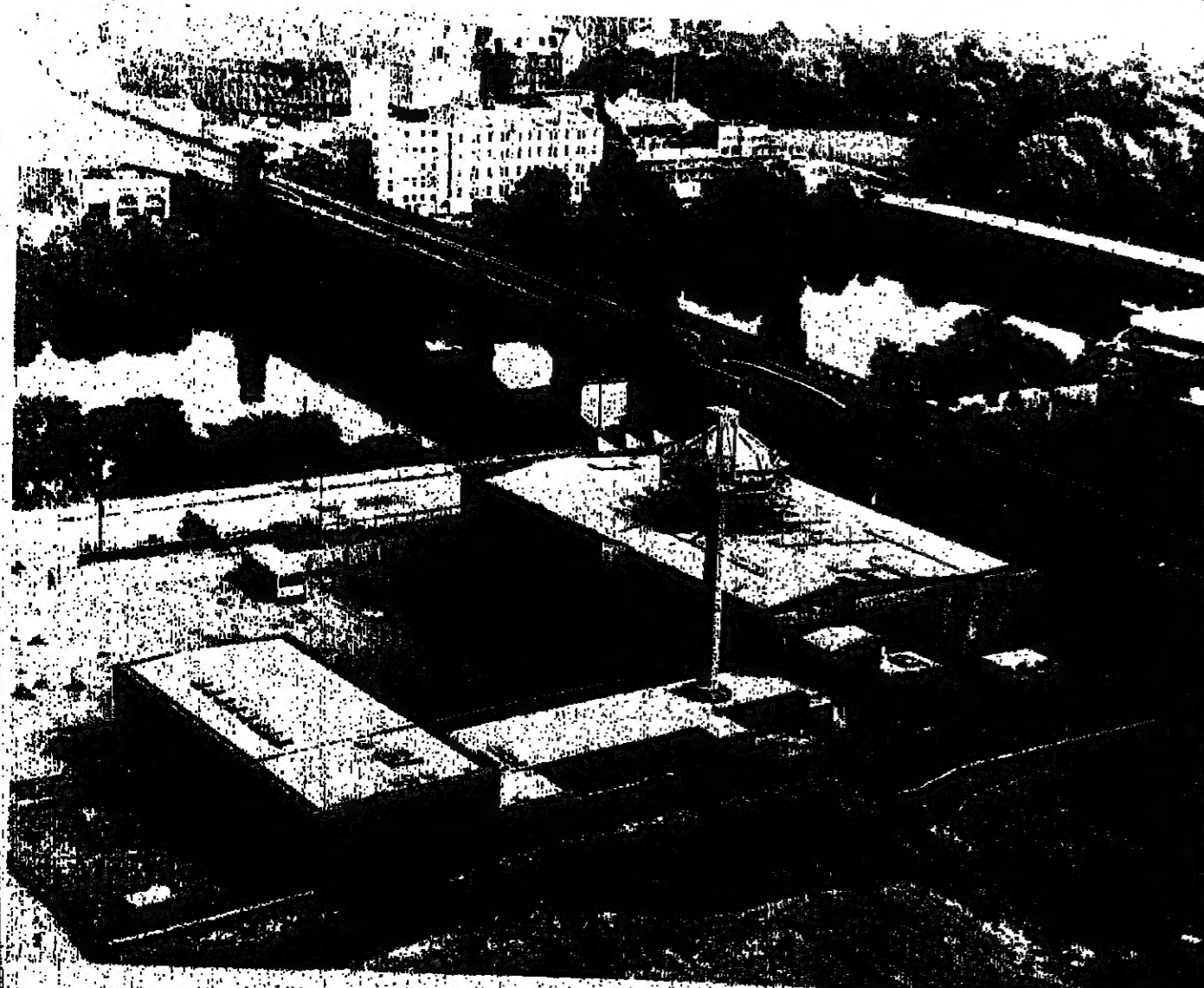
صلاة التراويح وكانت أعداد المصليين تتضاعف .. كما كنت أقوم أيضاً بإعطاء المسلمين دروساً في التجويد بعد صلاة العصر من كل يوم ويقوم بترجمة هذه الدروس أحد المسلمين المقيمين بمدينة « أيسنت لانتق » ..

أما عن أحوال المسلمين بهذه المدينة فهي تشر بالخير فالمركز الإسلامي يقدم خدمات جليلة لكافة المسلمين هناك كما أنه يقوم بحل كل المشاكل التي تواجه المسلمين .. وفي الشهر الأخير من شهر رمضان المعظم كنت أصلي بالمسلمين صلاة التهجد وذلك نزولاً على رغبته ..

الزيارة عموماً كانت موفقة للغاية حيث استلمت أن أؤدي للفرش الإسلامي النبيل الذي جئت من أجله والفضل يعود لله سبحانه وتعالى والمساعدة التي وجدها من رئيس المركز الإسلامي وأعضائه ..

المستقبل للإسلام عيده على الحفاف - سويسرا - جنيف

تم اخذتاري من قبل رابطة العالم الإسلامي لكي أسافر إلى جنيف لتقديم ما أستطيع تقديمه من خدمة للمسلمين هناك بشرح مبادئ الدين الإسلامي الحنيف وتوضيح كل ما يصعب فهمه من أمور ديننا خاصة ما يتعلق بالعبادات وشؤون الحياة المختلفة .. وقد استقبلني الاخوة هناك خير استقبال وكنت أصلي بهم التراويح ومعنى الشيخ مصطفى الزهوان .. أكثر الأشياء ملاحظة ازحام المسلمين وإقبالهم على الصلاة .. البقية ص ١٤



منارة المسجد الكبير التابع للمركز الإسلامي ببيروت

قبرص المسلمة مندولة في الظل إلى دولة حررة!

دولة قبرص التركية الاسلامية .. اصل وجودها .. اعلان قيامها .. سيادتها .. شرعيتها . كلها قضايا تؤرق العالم الاسلامي كما تقض مضجع اهله . ورغم انها قد خاضت في بحر من دماء الشهداء الذين رفضوا ، وابوا ان يحنوا هوماتهم لسيف الاستغلال الصليبي .. إلا ان قضيتها - وهي واضحة وضوح الشمس - لا تزال شائكة ومتشابكة . الى ان كان قرار الاستقلال من طرف واحد .. وكان قيام الدولة الاسلامية . وهو قرار اذهل العالم !! ربما لشجاعة من اتخذوه .. وربما لان العالم - والذي اكتفى بالتفرج على الصراع القبرصي - لم يكن ليتوقع حزماً كهذا لعلمه باقلية المسلمين . ومرة أخرى اتخذ القبارصة المسلمون قرارهم باجراء انتخابات رئاسية تأكيداً

وتمسكاً بقرارهم الاول وبشرعية وجود دولتهم ، فانتخبوا رؤوف دنكتاش رئيساً لهم بالاجماع . وهكذا اقتلع المسلمون القبارصة حقهم من بين فكي « الأسد اليوناني » . التحقيق الثاني والذي ننقله « بالاذن » عن الشقيقة « اللواء » الاردنية يتناول تاريخ هذه الدولة الوليدة .. كما ينقل صورة اقرب لحقيقة الصراع ، وحق المسلمين في ان يعيشوا في دولتهم المستقلة متمتعين بكرامتهم كادميين . والتحقيق يرصد الاحداث التي مرت بها الجزيرة بالتواريخ ليذكر العالم بخلفية القرار الشجاع . فإلى التحقيق :

فتحها الخليفة عثمان بن عفان وحولها ترشاد قلب الأسد إلى قاعدة للقراصنة البحرية وتلك كانت بداية الوجود المسيحي !!

حين اجتاحت جانيكيز خان دولة خوارزم الاسلامية الكبرى التي كانت تخفي معظم مساحة اسيا ميديا اهلها قتلاً وتربحاً وحرقاً . كان يفتحم القرية ويسال اهلياً ما دينكم ؟ فقولون : الاسلام . يسالهم : وماذا يعني الاسلام فيجبونه كذا وكذا واورده كذا وحلاله كذا وحرامه كذا فقال جانيكيز خان : الوثنى الهجي . يلففت ويقول : ولكني لا اجد في احوالكم امراً مطاعاً لديكم . فلا خالاه خالكم ولا حرامه حرامكم اذن فانا نعمة ربيكم عليكم وسيفه المسلط للاطاحة بابعانكم عذاب عبيانكم

فبانتها وهدف جنودها لنشر الاسلام وبسط حكمه في المالحين . وانها لم تشكل وتضمضع إلا عندما بدا التسبب في الالتزام بالعقيدة دين في اموال قادتها مع التهان في تطبيق احكامه ، وانطواء جذوة الفورة الاسلامية في قلب جنودها ، حين رفعت الروح المستسكة بالاسلام وتقاتل الروح المتألمة بالجيش والاسلاب والمفتنة بالوقوع الفارس التي لحت خوارزم شرقاً والاندلس غرباً في الردح التي فتحت القسطنطينية شمالاً واستميتها : اسلامبول - التي أصبحت بعد ذلك اسلامبول اول الأستانة - والفنوع والحلال والتفريق الذي أباد خوارزم والدم الاندلس ، هوداته الذي اصاب الدولة العثمانية بمرض الضعف أمام اعدائها الصليبيين الشام التريصين كالثابت متطهين للوق

فبانتها السائلة وقض اطرافها ثم جسدوا ثم ابتلاع واسيا حتى الفناء . لم يفر الغرب الاوروبي الصليبي ابداً للعثمانيين انهم زحوا برابة الاسلام ليرسلوا على القسطنطينية - فتحها محمد الفاتح - في الوقت الذي حسب الغرب الصليبي فيه انه قد بدا مشواره للانتهاء من الوجود الاسلامي في اسبانيا : اندلس المسلمين - (سقطت غرناطة ١٤٩٢) ثم إبادة المسلمين نهائياً من الاندلس ١٤٩٢ . وعلى ذلك ومع عتد عبد الحميد الثاني سنة ١٩٠٩ - الذي يعد الانتهاء الفعلي لقوة الخلافة حتى قيل إلغائها رسمياً عام ١٩٢٥ - وفزيرة الدولة العثمانية بعد دخولها الحرب العالمية الأولى الى جانب اللاتيا . سحنت الذمة للغرب الصليبي متمتلا في إنجلترا وفرنسا . ان يرى



شعار الكنيسة : سوف نقبلهم بسيف ناعم .. !!
صحفي فرنسي يصف تشكيل المسيحيين بالمسلمين
بياناته : " شجب يسندى له الجيبين .. "



٣٠٠ قتيل و١١٧ مسجداً واجنياح ١٠٢ قري مسلمة حصيلة يوم واحد من الهجوم على المسلمين !!

في قبرص شعباً مسلماً على الاطلاق ، شعب قبرص مسلم تامل بها منذ دخلها الاسلام عام ٦٤٨ م - . لقد نجحت سياسة سرقة لب الجماهير المسلمة في ان تربط قبرص في الازمان بالاسقف مكاريوس : هذا الكاهن الصليبي الذي اضلت عليه الدعاية الناصرية صفات النضال والثورة والواكن فضاله سمياً في ذبح المسلمين وثورته عملاً متواصلاً في محو الاسلام من الجزيرة واعطاه البركات لمنظمة ايكا الارهابية المتخصصة في ذبح المسلمين بالاسلوب النرويجي الذي طبقته اسرائيل على مسلمي دير ياسين وسلمى صبرا وشاتيلا بالاشتراك مع الكتائبين - (طبعاً لم حالة حكم الكاهن مكاريوس لم يات احد من الناصريين والعلمانيين بسيرة رفض الحكم التتيرالي - حكم رجل الدين - فبهذه السيرة لا شتجب إلا عندما يكون المقصود لفظ ضرب قيام الدولة الاسلامية . رغم ان التتيرالية اصطلح مسيحياً ولا يدخل ضمن معلومات الحكم الاسلامي) . حين ننظر الى جزيرة قبرص ، حل الخريف . سوف نجدها تقع في قلب للمنطق الارضي الذي يضم السواحل الاسلامية لتركيا وسوريا . ولبنان والسلمين . فهي لا تبعد عن ميناء اللاذقية السورية إلا بمسافة ٦٤ ميلاً ، وتبعد عن الشط التركي بمسافة ٤٤ ميلاً وتبعد عن الشط اليوناني بمسافة ٢٤٠ ميلاً . ومع ذلك فالبيوتانيون او السورم - كما يسميهم مسلمو قبرص - يصرون على ان قبرص يونانية وبناتون بوحدها . وانقسامها الى اليونان وبعض النظر من ان قبرص كانت ضمن إطار الدولة العثمانية الموحدة تحت راية الاسلام ، فالواقع انها لم تكن في يوم من الايام يونانية خالصة كما يدعون حتى قبل دخول الاسلام اليها . فقد أثبتت المراجع التاريخية بان سكان جزيرة قبرص الاوائل هم من الجزيرة القادمة من شبه جزيرة الاناضول ، وقد ثارت عليها الادارات المائكة عبر التاريخ من

ول هذا الاثر وامام هذه الحقيقة تبرز كالمسلم المعاصر خالياً للثقافة القبرصية والحق الاسلامي القاطن فيها والمجاهل تماماً من قبلهم . انما الاسلام . والفتش من ومن علم الصليبيون للسلطات القبرصية . واولاً اعلان جمهورية قبرص الاسلامية من قبلها بفسادها في ١٩٦٠ . بطلبها ١٤٠٠٠٠ من السكان المسلمين من الجزيرة . ولا يفر من المسلمين في

الاستعمار البريطاني حقهم حام الأقلية المسيحية في الجزيرة بضمها الى الكيان اليوناني دون اعتبار لحقوق المسلمين ومكتسباتهم !!

جوس لوزيان . وأرسله الى مصر مكلاً بالمدد . ثم عادت الكزة للصليبيين بد خمس سنه ساحل الفينيقيون الجزيرة وبقيت تحت استعمارهم حتى عاد الفتع الاسلامي الثالث للجزيرة على يد العثمانيين سنة ١٥٧١ م . فعاتت قبرص بلاداً اسلامية وجزءاً لا يتجزأ من ديار الاسلام .

وحين بدأت الخلافة العثمانية تضعف في بداية القرن التاسع عشر اطلعت روسيا القيصرية الصليبية الحرب على الدولة العثمانية في عام ١٨٧٧ وفيما كانت تستعد لاحتلال مركز الخلافة تقدم الإنجليز لانتهاز هذه الفرصة بادعاء تقديم المساعدة للعثمانيين ضد روسيا القيصرية ومقابل ذلك حصلت إنجلترا على حق ادارة قبرص . وهكذا دخلت الصليبية مرة أخرى ارض قبرص مع الادارة الانجليزية عام ١٨٧٨ . وكان من نصيب الاتفاق بين العثمانيين والإنجليز ان تعود قبرص للادارة العثمانية بعد انسحاب الروس من الحدود الشرقية للدولة العثمانية . هذا الجزء من الاتفاق لم ينفذ بالطبع ، الحرب العالمية الأولى الى صف المانيا وانتقامها بتجريح هزيمة مرة كان قد أوجد الأسباب القوية لكي تاكل إنجلترا انقالبها وتعلن عام ١٩٢٢ ريشكل برسي الحاق قبرص بالامبراطورية البريطانية . ومع هذه الادارة البريطانية القبرصية الصليبية كان السعي لجزيرتهم من اجل ان تستقبل قبرص ارض مسيحية خالصة للأقلية اليونانية التي تهرجت احلامها لتضم قبرص الى اليونان وتشتر الاحصائيات المسجلة السلن الاسلامية . إلا ان المطالبة الاسلامية لم تتوالف مع بذل المحاولات للتكثيرة لاستعادة قبرص حصناً للاسلام بعد ان تحولت الى ملارة للصوم . وبعد جهد متواصل من سنة ١٩٢٤ حتى ١٩٢٦ م تمكن السلطان الملكي برسيان من إعادة فتح قبرص الاسلام وأسر ملكها



مكاريوس

الانجليزية التي احتضنت الاقلية اليونانية وشجعته على دعوة المزيد من اليونانيين ليتحول ميزان التعداد السكاني الى صالحهم : وتمت اللعبة الصليبية التقليدية في الاخلال بميزان التعداد السكاني لتحتل الاقلية الى الية والاقلية الى اقلية وهكذا وصلت الصليبية الى نتيجتها المرجوة بحيث اصبح التعداد القبرصي في عام ١٩٧٤ إلى ١٥٠ ألف مسلم مقابل ٤٥٠ ألف مسيحي يوناني ومع هذا التحول عرفت قبرص معنى طغيان الاقلية الصليبية وسياسيتها المستمرة في ذبح الاقلية المسلمة تهديداً لايادها نقيضا لزم كانت فيه الاقلية اسلامية تحيط اقليتها المسيحية بالامن والحماية والسماحة .

منذ ١٩٥٠ برزت شخصية الاسقف مكاريوس بصلته معبراً عن الكنيسة الارثوذكسية وعن التعداد المسيحي في الجزيرة الذي كان يسمى نحو تحقيق الانوسيس ، أي الوحدة مع اليونان ضد رغبة التعداد المسلم الذي كان ينادي بدولة قبرص واحدة مستقلة تتساوى فيها حقوق المواطنين القبارصة بغض النظر عن الاختلاف الديني . وكان القسم الذي اخذه مكاريوس على نفسه بعد انتخابه رئيساً للسلطة هو : « .. اقسم ان اعمل على استقلالنا القوي وعلى ان لا نتورط إطلاقاً عن سياستنا في الحاق قبرص ككل الى الوطن الام اليوناني » . ومن هذا الاختلاف الحاد في الهدف نشا الصراع الذي لم يهدأ ابداً بين القبرصية المسلمة والقبارصة الصليبيين . سواء تحت الاستعمار البريطاني او بعد الاستقلال . ونظرًا في هذا الصراع فلا نجد سوى صورة مكروية من التصعب الصليبي والمصهيبي الذي عرفناه جيداً في فلسطين وداره مثلاً اماناً في لبنان واحوال المسلمين على خارطة الدنيا ايضاً تلقفاً نحو الفلبين والهند او افغانستان او الصومال ... الخ .

● ١٩٥٤ بدأ اليونانيون بتهريب معدات الحرب ورجال المخابرات ، بقيادة عقيد معروف بأعماله اللا انسانية ، وفقاً لاتفاق بين الاسقف مكاريوس والحكومة اليونانية ، ووضع مكاريوس جميع واردات الكنيسة تحت تصرف رجال المخابرات تحقيقاً لهدفه بان يعمل على ضم قبرص الى اليونان لتلصص تماماً لاملاحها الاسلامية . واعتبر مكاريوس كل مؤيد لاستقلال الجزيرة خائناً للقضية القومية . وعلى ذلك اعطى مكاريوس بركاته لمنظمة ايكا (المسماة بمنظمة المقاومة القبرصية القومية) لتبدأ في ١٩٥٥ حملتها الارهابية لقتل كل من يخالف مبدأ الاتحاد مع اليونان من بين المسيحيين والمسلمين ، حتى انها قتلت في الفترة ما بين ١٩٥٥ - ١٩٥٨ ما يزيد عن ٤٠٠ مسيحي يوناني بتهمة خيانة مبدأ الاتحاد مع اليونان ، واجبرت بنفس الوقت ٦ آلاف مسلم قبرص على تركه قريه وبموت جميع منكنكاتهم العائدة لهم في هذه القري وكان خساراً في تدريب اعضائها من الشباب المسيحيين : والشعب القبارصة المسلمين .

● على الرغم من تاريخ انقراضه في عام ١٩٥٩ الذي تضمنه على منح مسلمي قبرص حق الانضمام الى ادارة الدولة بفساد ٢٠٪ إلا ان الاسقف مكاريوس يصر على قتال جميع حقوق اليونانيين المسلمين .

التي هي ١٤

تعد الشورى من أفضل صفات المؤمنين بالله سبحانه وبإسلام ديننا وبسيدنا محمد ﷺ نبياً ورسولاً.. ولقد جاءت الشورى في القرآن الكريم في موضعين بصورتين مختلفتين ولكن الأساس واحد لا جدال في ذلك.. فقد جاء في سورة الشورى:

﴿ وإمرهم شورى بينهم ﴾ الشورى: ٣٨. وهي في هذا المقام كواحدة من إحدى الدعائم الهامة التي يتأسس عليها طراز الحياة الإسلامية، وإدارة دفة المجتمع المسلم دون شورى إنما تحوله إلى مجتمع الجاهلية بالإضافة إلى مخالفة صريحة لقانون الله عز وجل وشريعته.

وفي الموضع الآخر يقول القرآن الكريم: ﴿ وشاورهم في الأمر ﴾ آل عمران: ١٥٩.

ماذا يعني الإسلام.. بالشورى؟!

● بقلم: معالي عبد الحميد حمودة ●

من أخذ الشورى شكل الأمر من الله سبحانه وتعالى لنبيه ﷺ ومن بعده أمته بوجوب أن يتشاور في الأمر تأكيداً للهدف الواحد الذي دعت إليه آية الشورى في وجوب إقامة الحياة الإسلامية الحقبة المعتمدة على تجميع آراء المسلمين وهم يراوون أي شيء أو يقررون أي عمل استناداً إلى الحكم بالشريعة الإسلامية.

ولو عدنا إلى الآية الأولى ﴿ وإمرهم شورى بينهم ﴾ فإن كلمة « بينهم » تعني أن أعضاء الشورى يجب أن يكونوا مسلمين من أبناء الدين الإسلامي العظيم وليس هناك من يوضع في مجلس الشورى ويكون من غير المسلمين.. إذ إن غير المسلم لا يؤمن أصلاً بالقرآن الكريم ولا بالسنة النبوية المطهرة ولا بالشورى نفسها ولا حتى بالمسلمين ذاتهم.

وإن تلك الملاحظة نسوقها في البداية حيث تتردد بعض الأقاويل في الدول المسلمة التي تنزى عمل مجلس الشورى إذ إن تلك الدول المسلمة - دينها الرسمي الإسلام وتسعة أعشار سكانها مسلمين - تنوي « تعيين » غير مسلمين في مجلس الشورى بمقولة إن هذا تجسيداً للوحدة الوطنية في تلك المجتمعات التي بها بعض أقلية من غير المسلمين.

ولننظر في غاية الإسلام بالشورى حقيقة التماثل لنظام الشورى في الإسلام يجد الآتي:

١ - إن أي إنسان لو استقل برأيه الشخصي الخاص بدون مراعاة لحقوق الآخرين واعتبارهم وأرائهم فإن هذا استقلال بالرأي يعد ظلماً واجحافاً وهو في الوقت نفسه « ديكتاتورية » فلا أحد الحق في تدبير أمور المجتمع المسلم المشتركة برأيه الوحيد.

٢ - إن حديث الشورى وتطبيقها يحقق تعاون المسلمين ابتداءً لأمر الله سبحانه وتعالى في حكم كتابه ﴿ وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان ﴾ وإن تحقيق التعاون بين المسلمين لا يمكن أن يؤدي إلا إلى البر والأعمال الصالحة والخير وهذا ما يتبادر به الإسلام في كل لحظة ووقت.

٣ - أن الإسلام في مقام الشورى يكافئ الأناية والانفراد بالرأي إذ إن الأناية والانفراد بالرأي وجهان لعملة واحدة وهي صفات خلقية فبيضة مقيمة يكافئها الإسلام دائماً.

٤ - إن الفصل في المسائل التي تتعلق بحقوق الآخرين مسئولية جماعية فمن يخشى الله سبحانه ويعرف كم سيكون الحساب الإلهي عسيراً وشديداً وتقيلاً ومن ثم فإن خشية الله سبحانه تفرض نفسها في نظام الشورى إذ إن الفصل في حقوق المسلمين مع خشية الله يحقق نظاماً ناجحاً للشورى في التعاون والتشاور مع بقية المجتمع المسلم تحقيقاً لمصالح المسلمين العام.

مجموعة إصدارات جديدة عن الإسلام..

باريس - أعداد مكتب الرابطة: كتاب لتحقيق الأخبار: أخرجت جمعية الإسلام والغرب التي يرأسها في فرنسا البروفيسور فرانسيس لمان كتاباً صغيراً في نقد بعض الأخبار التاريخية المروية في بعض الكتب المدرسية بفرنسا. وسيكون لهذا الكتاب الصغير أثر كبير جداً في تصحيح كتب التاريخ الفرنسي لاسيما فيما يتعلق بالروايات الواردة عن الإسلام في الكتب المدرسية، وسيكون عاملاً كبيراً في التقريب بين الشعوب الإسلامية والأمم الغربية.

مؤلف اليونيسكو عن الإسلام: تسعى اليونيسكو منذ سنوات في إخراج كتاب ضخم عن تاريخ الحضارة الإسلامية، يشرف على إخراج هذا الكتاب لجنة للصياغة مؤلفة من عشرة أشخاص منهم مدير مكتب الرابطة في باريس. وقد اجتمعت لجنة الصياغة في الأسبوع الماضي مدة أربعة أيام ونظرت بوجه خاص في المقالات التي أعدت لكتابة الجزء الثاني من هذا المؤلف. يبحث الجزء الثاني في حياة الفرد والمجتمع في المجتمع الإسلامي فيتناول علاقات المرء بأخيه وبأسرته وبحقوقه وواجباته ومسؤولياته كما يتناول الحياة الاقتصادية والثقافية والدينية والسياسية في تاريخ الإسلام. أما الكلام عن كل هذه الموضوعات في الوقت الحاضر وفي المجتمعات الإسلامية المختلفة فسيكون موضوع الجزء السادس من المؤلف.

الطب والأطباء في الإسلام: أخرجت دار النشر الباريسية (توكي) الجزء الأول من كتاب (الطب والأطباء في الإسلام) للمؤلف الدكتور سليم عمار وهو يتناول تاريخ الطب من فجر الإسلام إلى العصر الذهبي (أي من القرن السابع إلى نهاية القرن العاشر الميلادي). وتوافق هذه الفترة التاريخية للقرن الهجري الثلاثة الأولى وقسماً كبيراً من القرن الرابع الهجري، ويبين هذا المؤلف المفيد أثر الإسلام وتعاليمه، وفصل القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة في النهضة الفكرية في الإسلام الذي يحث المؤمنين على طلب العلم في كل مكان وعلى البحث على المعرفة والحكمة التي هي ضالة المؤمن. في هذا المؤلف الثمين مقدمة للدكتور الفرنسي الأستاذ ملينز يذكر فيها أثر الإسلام في جمع علماء من أصول مختلفة ولغات مختلفة في نهضة علمية واحدة وحضارة إنسانية بعيدة المدى.

يرحب مكتب الرابطة في باريس بهذا الكتاب القيم ويتطلع إلى تحية الأجزاء الأخرى الثلاثة التي ستكون موضوعاتها: (بلوغ الطب الذروة وانتقاله إلى الغرب) و (المدارس المنيرة في العصور المظلمة) و (الطب عند العرب).

كما أخرجت مجلة (التاريخ) الباريسية في نهاية عام ١٩٨٤م عدداً خاصاً رقمه (٧٤) عنوانه: « الأمراض لها أيضاً تاريخها » وفي العدد مقالات مفيدة عن الطب والسحر في بابل والطلب في القرون الوسطى والجدام والسحر في مصر وغيرها من ذلك ومن أبرزها مقال في تجديد الطب العربي في عصره الذهبي بقلم السيدة فرانسواز ميشو الأيتاذة في جامعات باريس. وتقرأ هذه السيدة أن الأطباء في العالم الإسلامي في بداية القرون الوسطى قد برعوا في كل فن من فنون الطب وبفضل مؤلفاتهم وتحقيقاتهم وتطبيقاتهم الطبية استطاع الغرب الوصول إلى الطب الحديث.

أسرار الإرهاب الصهيوني في كتاب:

القتل بالقتل

من مؤلفات: د. مصطفى حليم

معظم القيادات الحاكمة في إسرائيل الآن شاركت بشكل أو بآخر في عمليات إرهابية استهدفت الأمنيين من العرب وغيرهم.. لكن هؤلاء الإرهابيين الحاكمين في إسرائيل الآن يرفضون الجلوس إلى مائدة مفاوضات وجها لوجه مع عناصر المقاومة الفلسطينية.

المنطق الإسرائيلي يقول لا نستطيع الجلوس مع الإرهابيين.. على مائدة واحدة، لكن هذا المنطق لا يصمد طويلاً في مواجهة النقد، فالإرهاب أبداً لم يكن فلسطينياً الهوية.. والإرهابيون أبداً ما كانوا عرباً.. لكن الحقيقة الوحيدة في هذا الأمر هي أن الصهيونية العالمية التي تسيطر بغير شك على أخطر قنوات الإعلام الدولي.. تلتزم بقوة عالية على أن تنق الحقائق فيصبح الإرهاب الإسرائيلي عملاً من أعمال البطولة، وتصبح المقاومة عملاً من أعمال الإرهاب.. ولأن مشروعية العمل الثوري تستلزم « عملاً » من نجاحه في تحقيق أهدافه.. هذا العمل الذي يستمد مشروعيته من نجاحه مطلوب بشدة على الصعيد العربي والفلسطيني، حيث يجب راب الصدع وتوحيد الصف.

وبرغم نجاح المشروع الإسرائيلي إلا أنه يفقد تماماً شرعية وجوده المستمدة من مجرد وجوده على خريطة المنطقة العربية، وكما حاول الإسرائيليون طويلاً أن يهيئوا التراب فوق الحق العربي ليتمسكوا بالحقيقة، وفوق البطولة العربية ليسخروا التاريخ فلا حاولوا أيضاً أن يعيدوا كتابة تاريخهم عبر سلسلة من الأكاذيب والأحداث المقلقة.

وأخبار العالم الإسلامي إذ تنقل فصول هذا الكتاب نقلاً عن جريدة عكاظ السعودية تعطي اللطام من سلسلة من الأعمال الإرهابية جمعها الكاتب الصهيوني بارزوهار في كتاب تحت عنوان « المنتقمون ».. والإرهابيون الصهيونيين هم عند زوهار فرسان.. المعبد يخلصون الإنسانية من الشرارها ويفسلون قلوب البشر بالثلاج.

وكل أعمال الخطف والقتل والإرهاب والتشويه كما يراها « زوهار » هي البطولة المطلقة.. أما إذا قام فدائيو المنظمات الفلسطينية بعملية ما تحريراً للأرض أو تخليصاً لبعض أبناء الشعب الفلسطيني من الأسر فهذا هو الإرهاب الذي تقيم إسرائيل ضده الدنيا ولا تقعداه.

وفرسان المعبد أو إرهابيو إسرائيل هم الذين يحددون أيضاً مفهوم الإرهاب ومفهوم الثورة وهم الذين يحتفلون لأنفسهم بحق تحديد من هو الفلسطيني الذي يمكنهم الجلوس معه إلى مائدة مفاوضات.. وهو من وجهة نظرهم الفلسطيني « المزروع السلاح، المفلوس بغير قوة.. ولهذا كانت الاعتراضات الإسرائيلية المتكررة على الدخول في مفاوضات مع الولد الأردني - الفلسطيني المشترك.

وحتى يذكر العالم من هم رجال السياسة في إسرائيل الآن وحتى يذكر الجميع شذوذ المنطق الإسرائيلي في التعامل مع القوى الوطنية الفلسطينية نسوق على لسان كاتب صهيوني هذا الكتاب.

يعترف المؤلف مايكل بارزوهار في بداية كتابه « المنتقمون » بأن ما سيؤوله شنيع لمدة في أيدي الذين يريدون إبادة اليهود بأنهم قاموا بقتل الناس لأنهم دين معتكفة وبقية وبطريقة وحشية وسريعة.

عنصريون... نعم

للمؤلف يعترف سبباً بيشاعة الجرائم التي ارتكبتها الصهيونية ضد الألمان وحدهم الشعب الألماني يتفادى ما لآلاف يهودي اليهود من المستهزأ على يد



قادة حكومة إسرائيل.. أسماء بارزة وتاريخ حافل بالإرهاب

ثم بقص هذه القصة نقلاً عن أحد رجال هذه الجماعة « المنتقمون » يقول: « لدينا ذات مساء إلى منزل يسكن فيه أحد الضباط الألمان وطبق أحدنا الباب ففتحت زوجته وتحدثت أحدنا إليها وهو كلاوس وقال لها: « إنهم جاموا ليأخذوا زوجي إلى مقر القيادة البريطانية. وحضر الرجل من الداخل وأوصلته زوجته إلى السيارة ورفع الضابط الألماني غطاء السيارة الخلفي ليدخل واختفى داخل السيارة ولو كان لديه الوقت ليقول كلمة لصهرت زوجته من الرعب. وكنت أنا الذي أقود السيارة وما أن اختفى الألماني بداخلها حتى أسرع السيارة منطلقاً وكانت زوجته تنظر إلى السيارة دون أن تعلم أن زوجها قد مات قبل أن تتحرك السيارة.

ويستطرد بارزوهار في سرد هذه الجرائم يقول: « اختبأ بعض الضباط الألمان في مستشفى تليفزيوني حيث كانوا يبالغون كسرهم - وعندما عرفت الجماعة ذلك تسالت إلى هذا المستشفى عن طريق الصال كجود حراسة وكما تمكنت من اصطحاب أحد الضباط الألمان وقلته كانت تخفي جثته ويقوم الحارس بالتبليغ عن قرب هذا الضابط ».

ويقتد بارزوهار قصة أخرى يقول: استطاعت زوجة أحد الضباط الألمان أن تدرس وسط صفوف اليهود الفارحين من أحد معسكرات الاعتقال مدعية أنها يهودية. ولكن أمرها انكشف لنا فقروا فلحقوا وأرسلوا إليها أحد اليهود يقول لها إن هناك سفينة سوف تبحر إلى فلسطين ويطلب منها أن تعد دعوتها.. للسفر إليها لم يكن في استطاعتها أن ترفض.. وارتكبها في سيارتها الشهيرة وبالبر من الجبل ألقاها السيارة وواجهها بأنها المانية ثم نفذاً فيها حكم الأعدام.. وكانت آخر كلمة نطقت بها قبل أن تموت « ملأاً جري ٢ » ولكي تتأكد من موتها أطلق أحدنا رأسه

أخرجنا الضابط الألماني الذي نريدته والذي كان مخفياً عند هذه الأسرة. واسترل على أسرته حالة من الهستيريا والفرح ولم يفهم أفراد الأسرة أننا نروي قصة وتذكروا من ذلك بعد أن استرجعوا في ذاكرتهم أخبار كثير من الضباط الذين اختفوا فجأة ثم ظهرت جثثهم. انصرفوا في البكاء والتعجب. واضطربنا إلى أن ندفع بالرجل إلى سيارتنا ورحلتا. وفي الطريق أطلعنا الرجل على حقيقة شخصياتنا وقتلنا له نحن يهود وستعاقبنا على جرائمنا. وأخذ الرجل يتنفس ويبيكي ويذكر أن له أصدقاء من اليهود ولكن هذا لم ينفعه في شيء. وألقاها السيارة وسط الطريق الخالي بالقرب من إحدى الغابات وألقاها خارج السيارة وأطلق أحدنا الرصاص على رأسه فخر صريخاً ولم تخف جسده ولم تدله بل ظلت جثة ملقاة على عارضة الطريق. وقص عني (المؤلف) شاليم جيل قصة قتل أحد النازيين الألمان فقال: « ذهبنا إلى العنوان الذي يتل فيه وفي أحدنا الباب وعندما فتحنا لنا أخذناه خارج المدينة ثم قرأنا عليه الاتهام والحكم بأعدامه ثم نفذنا فيه حكم الأعدام.

لقد أخذت هذه الجماعة تستخدم عربة معينة لها باب من الخلف وعندما يدخل الشخص السيارة يضطر إلى رفع الباب والانحناء بظهره ليدخل برأسه أولاً وقد كانت الجماعة تأتي بالألماني الملبس عليه وتطلب منه أن يدخل إلى داخل العربة حتى يقبض على رقبته بعض أفراد الجماعة الموجودين في داخل السيارة ويضطرون على رقبته حتى يموت ويوجب جسده إلى داخل السيارة دون أن يخلط أحد من المارة فيها.

مكرر للتأنيب أي أن الصهيونية أدانتها الضمير الألماني كله لأن بعض البراء من هذا الشعب قد اضطهروا بعض أفراد من اليهود معتبرين أن كل الشعب الألماني يحمل قدره النازية. فعاداً يقول الكاتب:

بدأت عملية القتل النازية ببطء شديد في ذلك سنة ١٩٣٦م. وقد بدأ أحد اليهود ويسعى دافيد فراكتوريك بفكر في قتل جوناك قائد القوات الجوية في عهد هتلر ثم حل القتل إلى أحد النازيين ومن يبالغون في وصف اليهود من المستهزأ على يد



شاورون

بيجون

الناصرة

وَأَذِنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ ...

تعليمات وزارة الحج والأوقاف السعودية لحجاج بيت الله الحرام معج ١٤٠٥ هـ
التأكيد على عدم استغلال المناسبة إلا في أداء الفريضة ورفض كل محاولة لغير ذلك



ضيوف الرحمن ... وقلب عامرة وخاشعة يذكر الله

ثانياً - واجبات مؤسسة الأدياء بالمدينة المنورة:

- ١ - استقبال الحجاج الموجهين إليها وفقاً للترتيب المعتمد لهذا العام والمشار إليه في القواعد الأساسية لتعليمات حج هذا العام، وعليها أن تحين مندوبين لاستقبالهم والتوجيه بهم .. وعليها أيضاً أن تزودهم بالمعلومات الوافية والمتعلقة بالزيارة وتلقاهم إلى المسكن المعدة لهم، والإشراف على راحتهم طيلة إقامتهم.
- ٢ - تعيين مراقبين للحجاج، وإرشادهم عند زيارة المسجد النبوي الشريف .. وعليها التعاون مع المسؤولين عن توعية الحجاج بما يطاق أداء واجبه.
- ٣ - إحضار وسائل النقل المعدة لنقل الحجاج إلى جدة أو إلى مكة المكرمة أو ينبع مع تقديم كافة المساعدات اللازمة لهم .. مع مراعاة تزويد سائق كل حافلة متجهة إلى مكة المكرمة ببيان يوضح العدد المرحل من الحجاج لكل مؤسسة طوافه .. مع مراعاة استقبال العدد المقرر لكل حافلة.

- ٤ - على المؤسسة واجب تسليم كل حاج جواز سفره بيده عند ترحيله إلى مكة المكرمة .. وعليه الحصول على ما يثبت ذلك.
- ٥ - على المؤسسة أن تتفقد أحوال الحجاج بصورة مستمرة ومعاونتهم على إنهاء معاملاتهم لدى الدوائر الحكومية.
- ٦ - عليها أن تخطر الجهات المختصة عن الحجاج التائهين، مع مراجعتها بصفة مستمرة كل ست ساعات على الأكثر، وإخطار دوائر الأمن في حالة عدم الإلتزام إليهم، أو تلقي أي منهم لمدة تزيد على أربع وعشرين ساعة، أو تخلفه عن السفر في المواعيد المقررة للمغادرة، على أن لا يخل ذلك بالمعلومات التي تقدمها.
- ٧ - عليها أن تخطر الجهات المختصة عن الحجاج إحصاءً أحد من الحجاج يمرض، خاصة إذا اضطره أنه من الأمراض المعدية، مع مساعدة الحاج على مراجعة المستشفيات وأخذ العلاج اللازم، أو إحضار طبيب لعالجته وتلقاه حلقه إذا كانت حالته تستدعي ذلك.

- ٨ - تزويد إدارة الحج وبيت المال باسماء الحجاج الموقنين مع بيان بناساتهم وجنسياتهم وأصنامهم وأرقام جوازات سفرهم، ومباحوزة كل واحد منهم من نقود وأمتعة وخلافه، وإبلاغ مكان الحالة وسببها وشهادة الوفاة بموجب الإجراءات المطلوبة لذلك، مع إخطار البلدية وإدارات الموتى عن يموت منهم لإخلاء الناحية نحو دفنه.
- ٩ - عدم مغادرة أي من مسئولون المؤسسة مريضاً عنه بالمدينة المنورة إلى الخارج إلا بعد إخطار وموافقة الوزارة لشؤون الحج، وموافقتها على ذلك .. وعليه العودة

من خارج المملكة في المواعيد المحددة وفقاً للقرارات المنظمة لذلك.

١٠ - مع عدم الإخلال بالتزامات مجلس إدارة المؤسسة .. يجوز له أن يستخدم من يعينه على القيام بواجباته وعلى نفقة المؤسسة ومسؤوليتها وأن يكون أولئك الأشخاص من صنفى السيرة والسلوك، وأن يكونوا لائقين صيحياً، وأن ينالوا للخدمة، ومن الصالحين على ما يؤهلهم للعمل، وأن يكونوا تحت إشرافه المباشر في العمل، وتزويد كل منهم ببطاقة تحمل البيانات المتعلقة بالمعلومات الشخصية.

١١ - استلام جواز سفر الحاج أو وثيقة سفره والمحافظة عليها إل حين إنهاء إجراءات سفره بصليماً كل حاج بطاقتة مطبوع عليها الوجه الأول:

الرم: اسم مؤسسة الأدياء .. عنوانها في المدينة المنورة: رقم هاتفه: الوجه الثاني: اسم الحاج ثلاثياً:

جنسيته: رقم جواز سفره: مصادره: تاريخه: ويراعى إلتزام اسم الحاج وجنسيته ورقم جواز سفره ومصدره وتاريخه والرقم التسلسلي للبطاقة وتاريخ وصوله للمدينة المنورة ومغادرته لها ووجهه سفره والسجل الرسمي الخاص لهذه الغاية وذلك لدى المؤسسة في ضوء التعليمات المتعلقة لذلك.

والمؤسسة مسئولة عن إعادة وثيقة سفر الحاج أو جواز سفره إليه وذلك في الوعد المحدد لمغادرته طبقاً للأوامر والتعليمات الصادرة عن وزارة الحج والأوقاف. ١٢ - على المؤسسة أن تقدم بياناً من تستعين باسماء حجاجها لفرع النقابة العامة للسجلات بالبلدية المنوطة وذلك قبل ثلاثة أيام من موعد رحيل كل دفعة سواء كان سفرهم لبلادهم أو إلى مكة المكرمة أو جدة مع بيان جنسياتهم ووسائل النقل التي سوف تلتهم عند المغادرة مع تعهد المؤسسة في دليل البيان بصحة ما جاء في هذه البيانات وإذا ظهر خلال ذلك تكون مسئولة عما يترتب على ذلك.

ثالثاً: واجبات مكتب الوكلاء الموحد بجدة:

١ - استقبال الحجاج وإرشادهم إلى أماكن ترحيلهم بمدن الحجاج، وكذلك الإشراف على راحتهم وتعاونهم في قضاء ما يحتاجونه على ذلك.

١٣ - على مؤسسة الأدياء اختيار نخبة من الأدياء ذوي الخبرة في أعمال الترحيل وإعداد مكاتب ترحيل لتتبع عملية ترحيل الحجاج المخصصة لتلقاهم إلى مكة المكرمة أو المدينة المنورة، مع تقديم كافة المساعدات لهم على النحو الذي يضمن ترحيلهم وإكمالهم طبقاً للترتيبات المنظمة لذلك.

١٤ - تلزم المؤسسة بوضع لوحة كبيرة على مقر مركزها الدائم باللغة العربية والإنجليزية وهل مقر سكن حجاجها مع وضع علامات بالأسهم على الطرق الرئيسية لترشد إلى مقرها.

١٥ - المؤسسة مسئولة عن حسن معاملة الحاج وتقديم كل عون له ورعايته .. وسوف تكون مسئولة عن أية معاملة سيئة يلقاها الحاج وأن تجسد بتصرفها ذلك ما تبذله حكومة المملكة من جهد ورعاية لوفوه بيت الله الحرام.

١٦ - تلزم المؤسسة بوضع لوحة كبيرة على مقر مركزها الدائم باللغة العربية والإنجليزية وهل مقر سكن حجاجها مع وضع علامات بالأسهم على الطرق الرئيسية لترشد إلى مقرها.

١٧ - إشعار إدارة الحج وبيت المال باسماء من يتولى من الحجاج .. مع بيان جنسياتهم وأصنامهم وأرقام جوازات سفرهم، وتحديد مباحوزة كل منهم من نقود وأمتعة وخلافه، وإبلاغ مكان الحالة وسببها وشهادة الوفاة .. وذلك بما يتفق مع الإجراءات المقررة مع إخطار البلدية وإدارة الموتى عن يموت منهم لإخلاء الناحية نحو دفنه.

١٨ - استلام الحجاج فور عودتهم من مكة المكرمة بعد أدائهم تسخيرهم أو حل مودتهم من المدينة المنورة، مع العمل على إزائهم بمدن الحجاج، وإبلاغ كل ما ييسر راحتهم ويسهل ترحيلهم.

١٩ - تلقد أحوال الحجاج بصورة مستمرة ومعاونتهم على إنهاء معاملاتهم لدى الدوائر الحكومية.

٢٠ - إخطار الجهات المختصة عن الحجاج التائهين، مع مراجعتها بصفة مستمرة كل ست ساعات على الأكثر، مع إخطار دوائر الأمن العام في حالة عدم الإلتزام إليهم، أو تلقي أي منهم مدة تزيد على أربع وعشرين ساعة، أو تخلفه عن السفر في المواعيد المقررة للمغادرة، على أن لا يخل ذلك بالتزامات البحث في الحيات الكورة، وكذلك الحال في حالة ضياع أمتعتهم أو شي منها.

٢١ - المغادرة إلى تبليغ الركب مركز يمضى في حالة إصابة أي واحد من الحجاج بمرض .. خاصة إذا اضطره من الأمراض المعدية، مع

التعليمات تقضي بأن تكون مؤسسات الطوافة تجسيراً لها
لما تشهده حكومة المملكة لراحة ضيوف الرحمن



الموائد لصندوق الطوائف فعل مكتب الوكلاء الموحد إيداع هذه الوالوات لدى مؤسسة النقد العربي السعودي وإشعار كل من مكتب وزير الحج والأوقاف ومكاتب الوزارة لشؤون الحج بصورة إيصالات الإيداع لتتولى إجراء التسيويات المسبقة الخاصة بهذه الوالوات.

٧ - مواصلة إدارة الجوازات والإحوال المدنية بالبيانات اللازمة طبياً لما جرى العمل به وتضميناً مع الهام للوثيقة المكتبة.

٨ - استقبال الحجاج فور عودتهم من مكة المكرمة بعد أدائهم تسخيرهم أو حل مودتهم من المدينة المنورة، مع العمل على إزائهم بمدن الحجاج، وإبلاغ كل ما ييسر راحتهم ويسهل ترحيلهم.

٩ - تلقد أحوال الحجاج بصورة مستمرة ومعاونتهم على إنهاء معاملاتهم لدى الدوائر الحكومية.

١٠ - إخطار الجهات المختصة عن الحجاج التائهين، مع مراجعتها بصفة مستمرة كل ست ساعات على الأكثر، مع إخطار دوائر الأمن العام في حالة عدم الإلتزام إليهم، أو تلقي أي منهم مدة تزيد على أربع وعشرين ساعة، أو تخلفه عن السفر في المواعيد المقررة للمغادرة، على أن لا يخل ذلك بالتزامات البحث في الحيات الكورة، وكذلك الحال في حالة ضياع أمتعتهم أو شي منها.

١١ - المغادرة إلى تبليغ الركب مركز يمضى في حالة إصابة أي واحد من الحجاج بمرض .. خاصة إذا اضطره من الأمراض المعدية، مع

اللزامة المتعلقة باستخدام مستخدمه.

١٥ - يشتر مكتب الوكلاء الموحد مكاتب في جدة يوكل إليها الإشراف على ترحيل الحجاج، ويديرها نخبة من الوكلاء المتخصصين بالخبرة في أعمال الترحيل .. وعليها التنسيق مع شركات سيارات نقل الحجاج ومع نقابة السيارات، ويراعى أن يعاونهم العدد الكافي من الموظفين ذوي الخبرة في هذا المجال أن يرعى ما يلي:

- (أ) عدم خلط أكثر من جنسية في الحافلة الواحدة.
- (ب) العمل بقدر الإمكان على أن يكون جميع ركاب الحافلة الواحدة مع أمتعتهم مؤسسة واحدة.
- (ج) ضرورة أن تكون الأسرة الواحدة في حافلة واحدة وأن يحرض على عدم تفتيتهم.

١٦ - إن مكتب الوكلاء الموحد والإدارة العامة للتوزيع بوكالة الوزارة لشؤون الحج كل فيما يخصه مسؤولان مسؤولين مباشرة عن ضرورة توجيه الأسرة إلى مؤسسة واحدة مع عدم ترحيلهم في أكثر من حافلة واحدة وعلى المكتب وإدارة التوزيع التعاون وبذل الجهد في تحقيق ذلك وإن أي تصرف لا يحقق هذا سوف يكون شأن من تسبب فيه المؤاخذه الشديدة والجزاء الرادع.

١٧ - إشعار إدارة الحج وبيت المال باسماء من يتولى من الحجاج .. مع بيان جنسياتهم وأصنامهم وأرقام جوازات سفرهم، وتحديد مباحوزة كل منهم من نقود وأمتعة وخلافه، وإبلاغ مكان الحالة وسببها وشهادة الوفاة .. وذلك بما يتفق مع الإجراءات المقررة مع إخطار البلدية وإدارة الموتى عن يموت منهم لإخلاء الناحية نحو دفنه.

١٨ - استلام الحجاج فور عودتهم من مكة المكرمة بعد أدائهم تسخيرهم أو حل مودتهم من المدينة المنورة، مع العمل على إزائهم بمدن الحجاج، وإبلاغ كل ما ييسر راحتهم ويسهل ترحيلهم.

١٩ - تلقد أحوال الحجاج بصورة مستمرة ومعاونتهم على إنهاء معاملاتهم لدى الدوائر الحكومية.

٢٠ - إخطار الجهات المختصة عن الحجاج التائهين، مع مراجعتها بصفة مستمرة كل ست ساعات على الأكثر، مع إخطار دوائر الأمن العام في حالة عدم الإلتزام إليهم، أو تلقي أي منهم مدة تزيد على أربع وعشرين ساعة، أو تخلفه عن السفر في المواعيد المقررة للمغادرة، على أن لا يخل ذلك بالتزامات البحث في الحيات الكورة، وكذلك الحال في حالة ضياع أمتعتهم أو شي منها.

بالقرار رقم ١١٤/ق/م وتاريخ ١٤٠٣/١١/١٧ هـ.

ملحوظة: إن الواجبات المحددة في هذا الباب لا تفل بالواجبات المنصوص عليها في قرارات إنشاء مؤسسات الطوافة التجريبية بمكة المكرمة ومؤسسة الأدياء بالمدينة المنورة.

الباب السابع
تعليمات عودة الحجاج إلى بلادهم

علاً بما فقت به توجيهات صاحب الجلالة الملك المعظم ورئيس مجلس الوزراء وحرصاً على تيسير السفر للوافدين من مكة المكرمة والحجاء والعمالة بهم وتقديم كافة الخدمات والمساعدات التي يحتاجونها أثناء فترة إقامتهم بهذه الديار المقدسة وتنظيم تفرغاتهم بين الضمان وأطمئنانهم ليعودوا إلى بلادهم وقد من الله عليهم بأداء مناسك الحج وزيارة مسجد نبيه صلى الله عليه وسلم.

١ - استناداً إلى التعليمات والأوامر الصادرة والمتعلقة لذلك، فقد تقرر أن يكون سفر الحجاج من مكة المكرمة إلى جدة والمدينة المنورة ويتبعه أو التجهيز شرقاً عن طريق عرقات (الطائف أو مكة المكرمة) الزيادة (الشرايع) السيل. بعد أداء فريضة حج هذا العام على النحو التالي:

أولاً: حجاج الجو:

١ - يصرح للحجاج القادمين بطريق الجو من الخارج بمغادرة مكة المكرمة بعد إعلان تفرغ الحجاج من قبل وزارة الصحة كالمتعارف وفقاً للترتيب التالي:

٢ - مع عدم الإخلال بالتزامات المؤسسة من يغيثه على القيام بواجباته وعلى تفرغه وسؤاليته وأن يكون أولئك الأشخاص من المشهود لهم بحسن السيرة والسلوك واللياقة الصحية والسنة المعقولة لأداء الخدمة ومن الصالحين على المؤهل اللازم لممارسة هذا العمل وأن يكونوا تحت إشرافه المباشر في عملهم مع تزويد كل منهم ببطاقة تحمل البيانات المتعلقة باستخدامهم واستخدامهم.

٢ - نيل البيان بأن ما جاء بالبيانات صحيح وإذا ظهر خلاف ذلك يكون مسؤولاً عما يترتب من جراء على أن لا يجمع أعداد المسافرين للمدينة المنورة للزيارة والحجاج المسافرين إلى جدة للمغادرة لبلادهم في بيان واحد وعلى تقابة السيارات إتخاذ اللازم نحو ترحيل الحجاج من مكة المكرمة قبل الموعد المحدد لسفرهم لبلادهم بست وثلاثين ساعة وأن يرغب الزيارة للمدينة المنورة قبل الموعد المحدد لسفرهم من جدة بأحد عشر يوماً مع ختم أحد البيتين بختم النقابة وتسليمه للسائق مع الجوازات لتقديمه لمركز تلويع الحجاج التابعة لوزارة الحج والأوقاف في الطريق.

٣ - على موظفي وزارة الحج والأوقاف والمختصين للتعليق بالمرافق الحج للوقوف على الطرق المرجحة لجوازات ومطابقات السفر وعدم التصريح إلا أن قد حان موعد سفرهم إلى بلادهم وعليه عدم السماح لأي حاج له يمن موعد التصريح له بالمسافر حسب التعليمات الواردة بهذا القرار.

ب - يتم إزال حجاج الجو القادمين من مكة المكرمة والمدينة المنورة القادمين السفر إلى بلادهم جواً إلى مطار الملك عبدالعزيز بجدة أو بمدن واستراحات الحجاج المخصصة لهم لن يرغب منهم في ذلك قبل موعد سفرهم .. وحال وصول الحجاج إليها يتم استقبالهم من قبل المختصين بإدارة الحج بالطائر بجدة والجهات المختصة لديها بالطائر المذكور وأن يكون موجوداً وفق الموعد الذي حدده أو تحدده رئاسة الطيران المدني.

ج - تقوم شركات الطيران عند مراجعة الحجاج إليها بغرض السفر بعمل بيان باسماء ركاب الرحلة وتقديم نسخة منه مع جوازات الحجاج المسافرين على كل رحلة البقية من ١٤



١٤ - البقية من ١٤

